يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٨ تموز ١٩٦١
٥ صفر ١٣٨١
العدد ٢٠ السنة الثامنة عشرة
5 אב 5721
18 . 7 . 1961
No. 20 Vol. XVIII

אל-אתיחאד　המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)　Al-Ittihad

صحيفة بليتس الهنديه تقول :

حكام اسرائيل وافقوا على بناء قاعدة بحرية في اسدود للاسطول الامريكي السادس

بيكين — اذاعت وكالة الصين الشعبية نقلاعن مجلة بليتس الهندية ان حكام اسرائيل عقدوا اتفاقاً مع الولايات المتحدة يمنح الحكومة الامريكية بناء قاعدة بحرية حربية لها في اسدود ..

واضافت ان الاتفاق تم في ١٩٥٩ وان مخطط القاعدة تم وضعه في كانون الاول سنة ١٩٦٠ وبعد ذلك تم الاتفاق على القاعدة التي سترسو فيها قطع الاسطول الامريكي السادس .

وقالت الصحيفة ان بن غوريون قال المقربين اليه ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

برنامج المباى : بعد كل شبر ارض معد لليهود جاء تصريح ديان:

كل مكان للاسكان في البلاد معد لليهود فقط

مبام لا يشترط للائتلاف مجددا مع مباي فصم الصلة مع الاستعمار او القضاء على الاضطهاد القومي او الغاء الحكم العسكري بل ان يزوده بالمعلومات ! احدوت هعفودا يقتفي أثر مبام .. حيروت يعلن ولا لاجئ .. فالعرب «طابور خامس» !..

هكوهين المباي يقدم «برنامج» زلم المباي العرب .

* « كل مكان للاستيعاب (للاسكان) في اسرائيل معد لليهود » — هكذا صرح ديان المباي .
* « ستقوم مدينة مجد هكرميم حيث كانت (كذا) «المستوطنة» (العربية) مجد الكروم » — هكذا صرح سفير وزير التجارة المباني .
* المبام لا يتعهد بعدم الاشتراك في حكومة بن غوريون الجديدة .
* «مبام يشترك في الحكومة اذا ، ضعفت سلطة المباي واذا .. وعد رجاله ان يزودوا الوزراء الاخرين بالمعلومات عن شؤون الامن» — ما ير يعري المبام .
* احدوت هعبودا سيشترك في الائتلاف المباني القادم اذا ضمن تزويد وزرائه بالمعلومات بشأن القرارات التي تتخذ في شتى الميادين» — من برنامج حزب احدوت هعبودا .
* «اسرائيل يجب ان تفضل ادانة الامم المتحدة على قبول أي لاجيء فاللاجئون العرب طابور خامس » — التمان الحيروت .
* «رجالات مباي برهنوا على مقدرتهم (كذا) على حل المشاكل وتحقيق المشاريع في المحيط العربي » — داڤيد هكوهين المباي عن مرشحي القوائم العربية المباثية .

هذه هي اقوال قادة الاحزاب وبرامجها الانتخابيه كما ظهرت في خطاباتهم وبياناتهم في نهاية الاسبوع الماضي .

المباي : لا عربي ولا مكان لعربي

ومرة أخرى عبر ديان وزير الزراعه المباني عن سياسة حزبه وزعيمه الاوحد بن غوريون .. فبعد ان قال في بيت يام قبل اسبوعين « ان كل شبر ارض في اسرائيل معد لليهود فقط » ، عاد وقال في رمات غان يوم السبت «كل مكان للاسكان في اسرائيل معد لليهود».

وجاء تأكيد على هذا المخطط المباني الشريد عرب هذه البلاد حين نشرت هآرتس يوم الخميس الماضي في ٧/١٣ تقول :

« مدينة جديدة ستقام بين عكا وصفد في مكان كانت فيه المستوطنة العربية مجدالكروم واسمها سيكون مجد كرميم . هذا ما قاله وزير التجارة والصناعة المباني بنحاس سفير في اجتماع التجار الصغار واصحاب الحرف الذي عقده المباي يوم الثلاثاء الماضي في سينما بحيمام في عكا » .

كذلك عاد ديان في خطابه في رمات غان واكد ان على الحكومه ان تقاوم كل ضغط لاعادة اللاجئين العرب الى اوطانهم قائلا ان الضغط الهائل الذي ستتعرض له البلاد سيكون من اعظم تجاربها .. ولهذا تحتاج قيادة قويه اي الزعيم الاوحد بن غوريون وزمرته العسكريه ديان - بيرس وامثالهما .

مبام يزحف على البطن

وباقتراب موعد الانتخابات ونتيجة الاحراج المباني بدأ مبام يزحف على البطن امام المباي وزعيمه الاوحد .

فالمبام الان لا يأل جهداً في القول انه يتماثل مع المباي في الموقف من اللاجئين وفي هذه الروح كتبت عل همشمار في ٦١/٧/١٤ نقلا عن هآرتس تعليقاً حول قرار الحكومة بخصوص اللاجئين ، قالت :

« عندما يتكلم مبام عن حل مشابه (مشابه لقرار الحكومه) فهذا شهاده بيد المباي على نية مبام لاغراق البلاد باللاجئين . ولكن عندما يتبنى بن غوريون هذا الموقف فهذا امر مفهوم لمباي وللدولة نفسها » .

وبهذه الروح تكلم ماير يعري في الاجتماع الذي صادق على برنامج حزبه الانتخابي .

وظهر من اقوال يعري انه لايضع اي شروط سياسيه للاشتراك في ائتلاف جديد مع بن غوريون فشرط مبام الوحيد للاشتراك في ائتلاف مباني قادم ليس فصم الصلة مع الاستعمار او الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم او الغاء الاضطهاد القومي او ابطال الحكم العسكري بل .. ان يضعف مباي (!!) اي ان يخسر مقعداً او مقعدين .. وان يزود وزراء المبام بالمعلومات عن قضايا الامن (عاشت الثورة الطلائعية) .

واحدوت هعبودا «شرحه»

اما احدوت هعبودا فقد اشترط في برنامجه (الذي يشبه برنامج مباي) شرطاً واحداً ، ضمان تزويد وزيره بالمعلومات في ميادين السياسه .

حيروت

وحيروت الذي يتطرف في العداء للشعب العربي اكثر من الاحزاب الصهيونيه كلها عاد واعلن موقفه من اللاجئين قائلا بلسان زعيمه التمان في القدس ، يجب ان تفضل اسرائيل ادانة الامم المتحدة عن قبول اي لاجيء فاللاجئون طابور خامس .

نواب المباي العرب

«يزوغون» من امام الناخبين

اما المرشحون العرب المبائيون فهم لايجرأون على الظهور امام الناخبين العرب و«اليوم» تعلن عن اجتماعات لم يتكلم فيها المبائيون الكبار امثال داڤيد هكوهين وابا حوشي وامثالهما .

وماذا يقولون ؟

قال هكوهين ، «رجالات مباي برهنوا على مقدرتهم (كذا) على حل المشاكل وتحقيق المشاريع في المحيط العربي » .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

جاء في الانباء : في ٦ نيسان ١٩٦١ قال يعري زعيم المبام في عل همشمار ، «في المستقبل لن نسلك سياسة تقديس او تبجيل شخصي . نحن سنقدر الشخص (اي بن غوريون) بحسب اعماله لا بحسب اقواله اننا نعتقد انه من الضروري اضعاف مباي حتى تقوم بعد الانتخابات حكومة متقدمة وفي مركزها ثلاثة احزاب العمال» . ما قام به بن غوريون لا يكفي لاصدار حكم عليه ومابر يعري ينتظر المستقبل ليقول كلمته في بن غوريون ..

أمام الستار وخلفه

من جامع العجمي يصدر نداء المسلمين بتحرير الاوقاف واقامة مجلس اسلامي

المسلمون يهزأون بارهاب البوليس ويحتشدون في الجامع للاعراب عن تأييدهم للمؤتمر الاسلامي العام .

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — محاولات الشرطة ارهاب السكان بسياراتهم ودورياتهم .. ومحاولات رجال التحري الخفية .. والمرسوم الاسود الذي الصقه «هباب» الحكومة على باب المسجد محذراً من مذبحة في المسجد (!).. وتجمعات رجال الشرطة تصحبهم كلابهم الوحشية في الطرق المؤدية الى المسجد .. كل هذه الامور لم ترهب جمهور المواطنين المسلمين هنا فلبوا دعوة المؤتمر الاسلامي لعقد اجتماع عام للمسلمين في مسجد العجمي في المدينة .

وهكذا ما ان ازفت الساعة ٣٠٣٠ من بعد ظهر يوم السبت في ٦١/٧/١٥ حتى توافد الشيوخ والشباب من ابناء يافا الى المسجد حيث كتب على جدار مئذنته ، الله اكبر على كل من طغى وتجبر .. كذلك كتبت شعارات ، اعيدوا اوقافنا الينا ! ابطلوا قانون تعيين القضاة ! ليقم مجلس اسلامي اعلى !

وافتتح الاجتماع بآي من الذكر الحكيم تلاه جواد حمدان ومن ثم وقف عريف الاجتماع عبد بدوي الكبوب الذي بكلمات الهبت حماس المجتمعين قدم السيد عبد حمدان الذي القى كلمة يافا شكر فيها جمهور المحتشدين لتلبيتهم الدعوة واستعرض في كلمته اهمية المؤتمر الاسلامي العام الذي عقد في عكا واهداف ذلك المؤتمر . ثم دعا الى الوحدة في المعركة من اجل تحقيق مطالب المسلمين في اسرائيل .

واستقبلت الجماهير كلمة رئيس المؤتمر الاسلامي طاهر الفاهوم بعاصفة من التهليل والتكبير ..

وافتتح طاهر الفاهوم كلمته بآية من القرآن الكريم تذكر بفرعون والمصير الذي انتهى اليه .. ثم اظهر سياسة الحكومة القائمة على اضطهاد العرب منذ قيام الدولة كما بين الارتباط بين سياسة الاضطهاد القومي وحرمان المسلمين من حقوقهم .

وتحدث عن قانون القضاة الشرعيين واظهر كيف يخالف الشرع الاسلامي وقال ان الحكومة تريد من ورائه ان تستولي على اوقاف المسلمين الغنية التي لو تسلمها المسلمون لما بقي عاطل واحد عن العمل اذ يبلغ ما درته من ريع ٤٠ مليون ليرة ..

وقال ان الطريق لتحقيق اهدافنا هو في وحدتنا حول مطالبنا العادله وفي تعاوننا مع كل العناصر المستعدة للعمل في سبيل تلك المطالب ..

وختم كلمته فنقل تحيات اللجنة التنفيذيه للمؤتمر الى يافا المدينة التي كانت في ماضيها في طليعة النضال الشعبي ..

كذلك استقبلت الجماهير بالتهليل والتكبير الشاعر عصام العباسي الذي تحدث عن اباء العرب ورفضهم للضيم وقال علام نقبل نحن المسلمين حرماننا من حقوقنا ولا نقول بملء افواهنا ، لا..

وندد بالذين يتعاونون مع الحكومه في اللجان الاسلاميه ومناصب القضاة وقال ان الاسلام يحض على عدم التعاون مع الظالمين ومصادقتهم .. ثم دعا الى وحدة الصف وعدم الانجرار وراء دعايات المغرضين ..

وتكلم محمد حداد سكرتير اللجنه الخيريه الاسلاميه في الرمله عن وفد المسلمين الذي حضر من الرمله فاستعرض احوال المسلمين في الرمله واهمية النضال في سبيل اهداف المؤتمر الاسلامي العام.

واعقبه اسعد مكي من يافا فعالج ايضاً المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عكا ووصف اوضاع الجماهير العربيه خلال الثلاثة عشرة السنة الاخيرة وما يقاسيه المسلمون من تمييز وتفرقة وحرمان . وفضح سياسة الحكومة في تعيين محاسيبها اعضاء في اللجان الاسلاميه المفروضة على المواطنين المسلمين .. كذلك تكلم عن ثقة اهالي يافا على اللجنة الاسلامية.

وقد اتخذ المجتمعون قرارات هامة ايدوا فيها المؤتمر واهدافه ..

واختتم الاجتماع بانتخاب لجنة فرعيه للمؤتمر الاسلامي في يافا قوامها ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

قادة الحزب الشيوعي ينقلون برنامج الحزب الشيوعي الى عشرات الوف المواطنين العرب واليهود

طريق المستقبل: فصم الصلة مع الاستعمار ، سلام عادل يعترف بحقوق الشعبين واخوة تقضي على الاضطهاد القومي

مكتب الاتحاد — عشرات الالوف من المواطنين ، اليهود والعرب ، استمعوا في يومي الجمعة والسبت الماضيين ، الى قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عشرات الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن والقرى ، يوضحون للجماهير السبيل الذي يرشد اليه الحزب ، سبيل فصم اسرائيل عن الاستعمار وسبيل السير في موكب التحرر والاستقلال والسلام والدمقراطية وفي هذه الاجتماعات الشعبية برز التأييد الذي تمنحه الجماهير للحزب الشيوعي والثقة التي توليها لمرشحيه الى الكنيست .

وقد تكلم السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونس ، في قريتين عربيتين هما عبلين واكسال . ولم يحدث ان شهدت القريتان اجتماعين بهذه الضخامة وبهذه المظاهر من الحماس.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته :

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يمثل ويدافع عن ، مصالح العاملين اليهود والعاملين العرب وهو الحزب الوحيد الذي يرفع راية السلام الاسرائيلي — العربي العادل القائم على حقوق اخوة الشعوب .

وقد اقام فرعا الحزب في عبلين واكسال ، بعد الاجتماعين حفلتي ترحيب بالرفيق ميكونس حضرهما جمهور من المدعوين .

في نحف والرامة

وعقد اجتماع شعبي كبير في نحف حضره جمهور كبير من العمال والفلاحين وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب والمحامي حنا نقارة والمختار عبد الغني السعيد . وقد افتتح الاجتماع الرفيق جمال موسى . واستقبلت كلمات الخطباء بحماس بالغ وبمظاهر التأييد . والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة من شعره استقبلت بالهتاف وانتشر السكان من رجال ونساء وشباب على اسطح المنازل للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي ومؤيديه .

وتكلم الرفيق اميل حبيبي وكمال فطاس في اجتماع شعبي في الرامه ، وافتتح الاجتماع الاستاذ انور عوض والقى كل من الشعراء محمود درويش وحنا ابراهيم قصائد من شعرهما .

مهرجان للشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمكاتب الاتحاد — عقدتها مهرجان احتفالي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتأسيس فرع الشبيبه الشيوعيه حضره مئات من اهالي القرية ،

وتكلم في المهرجان الشعبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي فنقل تحيات اللجنة المركزية الى الشبيبة الشيوعيه والى اهالي يافة الناصرة ، الى عمالها وشبيبتها الكادحة .

وقال ، ان الشيوعيه في كل مكان تظهر وتنمو نتيجة حاجة ذلك المجتمع للتقدم والتطور والتخلص من انظمة الظلم والعبودية والاستغلال . وليس اسخف من اولئك الذين يرددون الاساءة الى الشيوعية بوصفها من صنع ايدي موسكو او انها تقوم باوامر هذا او ذاك .. لقد كان وقت لم تكن فيه شيوعيه ولم يكن فيها شيوعيون في موسكو ومع ذلك جاءت الشيوعيه الى موسكو ايضاً عاما وعندما نضال العمال والفلاحين الروس ضد الظلم والاضطهاد والرغبة في التحرر والانعتاق ، وانتصرت في موسكو وبعدها في ثلث المعمورة لان ذلك كان ارادة شعوب تلك الاقطار .. والشيوعية ستنتصر في كل مكان ليس لان هذه هي ارادة موسكو ولكن لان هذه هي ارادة التاريخ ، ارادة الانسانية في تطورها ، والشيوعيه ستنتصر في كل بلد تقرر فيه الطبقه العامله والشعب ضرورة التخلص من القديم البالي والاخذ بالجديد المتحرر ..

واضاف الرفيق توفيق طوبي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الوف العمال تلجأ للاضراب لتحقيق مطالبها

حيفا — انذر عمال آتا وعددهم يفوق على الالف وخمسماية باعلان الاضراب العام خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة (ابتداء من امس) اذا لم تحقق الادارة مطلبهم الجوهري وينص على زيادة اجورهم ٦ بالمئة .

وفي الوقت ذاته اضرب ٥٠٠٠ عامل من عمال الكهرباء في المنطقة الجنوبيه اضراباً انذارياً لاربعة وعشرين ساعة تدعيما لمطالبهم الخاصه بالاجور وشروط العمل وبذلك رفضوا الاتفاقيه التي عقدت بين الهستدروت وادارة الشركة لانها اجحفت بحق بعض اقسام من العمال ..

وقد جاءت هذه المعارك النقابيه الجديدة في اعقاب اضراب اعلنه كتاب السكة الحديد (وكان اضرابهم قد استمر ١١ يوماً) وتوقف من اجل اجراء مباحثات بينهم وبين الادارة حول زيادة اجورهم وقضية تدريجهم ..

ولا يزال ١٩٠٠ موظف وعامل في السكة الحديد يهددون بالاضراب اذا لم تلب مطالبهم ..

وفي هذا الاسبوع هدد الف من عمال الوكالة اليهوديه بالاضراب اذا لم يطرد المدير المسؤول عن المواصلات..

ولا يزال اضراب تسعين من موظفي مستشفى «مزرع» في عكا يواصلون اضرابهم ..

والواقع لا يمر يوم لا يقوم فيه العمال بنضال او باضراب .. وفي اكثر الاحيان تحقق هذه الاضرابات اهدافها ..

وقبل يومين نجح ٨٠ عياطاً في تل ابيب في الحصول على ١٠ بالمئة زيادة في اجورهم وعادوا الى العمل بعد اربعة ايام حين وعدتهم الادارة في بحث زيادة اجورهم ١٥ بالمئة اضافية ...

وهكذا تستمر موجة النضال النقابي التي انطلقت عارمه في ٢٣ كانون الثاني بالاضراب الانذاري العام وتجتذب اليها عناصر عديدة .. فخلال هذه الفترة اضرب الاطباء والمهندسون وخلالها قام عمال البناء بنضالهم من اجل تقصير يوم العمل في الصيف ليصبح سبع ساعات يومياً .

وهذه الموجة تدل على اجحاف النظام الاقتصادي البن غوريوني ضد الجماهير العامله وتزايد الوعي لدى العمال ولجوئهم الى سلاح الاضراب لتحقيق مطالبهم ..

الغلاء المتزايد

وقد نشرت الحكومة احصاءات

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ١)

استمعوا الى صوت الحزب الشيوعي في الاذاعة

سيذيع مرشحو الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الخامسة خطباً من اذاعة صوت اسرائيل .

وستكون الخطبة الاولى يوم الخميس ٢٠-٧-٦١ في الساعة ٢١٫٠٣ ، ويلقيها الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اما الخطب الاخرى بالعبرية والعربية فسنعلن عن مواعيدها قريباً ..

لا يكاد يخلو عدد من اعداد «المرصاد» من اقتباسات لاقوال زعماء المباي وصحفه بين الجماهير اليهودية .

وهدف «المرصاد» من نقل هذه الاقتباسات هو ان تظهر لقارئها العربي ان المباي يعتبر المبام «خطراً جداً» وانه يتهمه «بتحريض العرب» .

وفي اعقاب كل اقتباس تكتب «المرصاد» لقرائها تقول : «أرأيتم ؟ أسمعتم ؟ المباي بين الجماهير اليهودية يعتبرنا «محرضين» لاننا ندافع عن العرب» . وتختم «المرصاد» كلتها بالقول انها «تعتز وتفتخر بذلك» !!

«المرصاد» قالت هذا عن قضية اللاجئين واقتبست من اقوال المباي «ان المبام يحاول اغراق الدولة باللاجئين» ! ولم يمض طويل وقت حتى تبين ان المبام في جوهر موقفه من قضية اللاجئين لا يختلف عن موقف المباي . فكلاهما ضد حق اللاجئين في العودة ..

وفي هذا الاسبوع كتب زعيم مبامي هو سمحه فلابن مقالا في جريدة «دافار» يردفيه على اتهامات المباي للمبام و«المرصاد» . واتخذ سمحه فلابن عنوانا لمقاله «المرصاد لا تحرض» !

ويستشيط الزعيم المبامي فلابن ، غضباً (بالعبرية بالطبع !) وينفي ان المبام وصف مصادرة اراضي العرب نهباً او سرقة .

فيقول فلابن المبامي بالحرف الواحد في دافار :

« ليس هناك اي عربي مرتبط بالمبام نطق بهذه الفرية الساقلة .. »

وما هي «الفرية الساقلة» ؟ النهب !!

وينصب سمحه فلابن نفسه عضواً في «المجمع اللغوي» ويقول : «ان جميع القواميس تثبت ان كلة «مصادرة» لا تعني نهباً ابداً» !!

قد يكون ذلك في لغة القواميس ، إلا ان العرب الذين صودرت اراضيهم لا يرجعون الى القواميس .. وانما الى الواقع . فاراضيهم سلبت منهم . هذه هي الحقيقة المرة التي يعيشونها ولا يهمهم اي كلة وضعت عنوانا لهذا السلب والنهب .

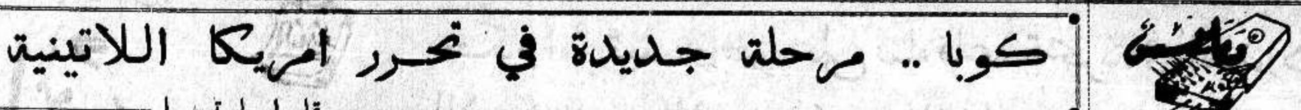
وفي مقاله حاول المبامي فلابن ان ينفي عن حزبه تهمة «تحريض المسلمين» التي يوجهها المباي له في مسألة الاوقاف .

فيقول فلابن المبامي : « ان جريدة «المرصاد» لم توجه اي تهمة الى السلطات في هذا الصدد وانما وجهت اتهاماتها الى اللجنة الاسلامية (المعينة) في يافا التي لم تقم بواجبها» .

بكلمات اخرى يريد فلابن ان يقول ، الحكومة طاهرة .. نقيه .. غير مسؤولة عن نهب الاوقاف . وان «كل الحق» هو على اللجنة الاسلامية .

بالطبع ، «المرصاد» تتجاهل مقالات زعماء المبام وخطاباتهم في اوساط الجماهير اليهودية . وتملأ صفحاتها فقط .. بكلام التبجح بطولة مزعومة .

محمد خاصي



كوبا .. مرحلة جديدة في تحرر امريكا اللاتينية

بقلم اميل توما

بدأ في ١٧ تموز الحالي اسبوع التضامن مع كوبا ، والتضامن مع كوبا ساعد في الماضي على احباط المؤامرات الامريكية وسيساعد على احباطها في المستقبل .

في اقطار امريكا اللاتينيه كان الانهزاميون يقولون في تبرير رضوخهم لاحتكارات الولايات المتحدة وانصياعهم لاوامر حكومتها ، « ان الله بعيد اما الولايات المتحدة فقريبة» ...

وكان في وسعهم ان يثبتوا اقوالهم الى حد بعيد ...

الم تتمكن الولايات المتحدة من تهديم اركان حكومة اربنز الدمقراطيه في جواتيمالا في سنة ١٩٥٤ ..

الم تتمكن من إحباط محاولات عديدة قامت بها الحركات الوطنيه للافلات من قبضة الاحتكارات الامريكيه في عدد من الاقطار اللاتينيه الامريكيه..؟

الم تخب آمال الجماهير في حكومات قامت بشعارات وطنيه براقه وما فتئت حتى تراجعت امام ضغط الاحتكارات الامريكيه الشماليه وحكومتها ..؟

ولكن التطورات في عصرنا قضت على أسطورة «الاستعمار القادر على كل شيء»

وقيام المعسكر الاشتراكي وتحرر شعوب آسيا وافريقيا افقدا الاستعمار جبروته وجعلا من الممكن ان ينقلب قول الانهزاميين على رؤوسهم ..

وثورة كوبا اثبتت ، ان الولايات المتحدة قريبة ولكن الشعب اقرب .. والشعب هو المقرر ..

حكومة لم تعينها الولايات المتحدة

الاحتكارات الامريكيه في امريكا اللاتينيه تقيم الحكومات وتطيح بها ... او هي على الاقل تقوم بدور فعال في اقامة الحكومات وقلبها ..

وحكومة كوبا الثوريه هي الوحيدة في ايامنا التي « تشكلت دون ان يستطيع الاستعماريون الشماليون التدخل بأي شكل من الاشكال ، انها حكومة لم تصل الى السلطة الا بفضل نضال الشعب الكوبوي وقادرة لهذا السبب على تحقيق التدابير التي تحتاج اليها كوبا » (١)

وفي الواقع ان الثورة الكوبويه التي حطمت ديكتاتورية الدمية الامريكي باتستا وهدمت جهاز الحكم الذي كان يخدم الاحتكارات الامريكية وحلت الجيش المرتزق وانشأت جيشاً شعبياً من العمال والفلاحين والبرجوازيين الصغار ... ان هذه الثورة هي التي اقامت الحكومه الثوريه الكوبويه ولهذا السبب حققت التدابير التي كانت كوبا في حاجة اليها ..

منجزات الثورة الكوبوية

سنتان ونصف مرت على انتصار الثورة الكوبويه .. وخلال هذه الفترة تعرضت كوبا الى مؤامرات عديدة حاكتها الولايات المتحدة واعوانها في امريكا اللاتينيه هدفت الى الاطاحة بحكومتها الثوريه الوطنيه .. واعنف تلك المؤامرات كانت تلك الغزوة التي وقعت في نيسان هذا العام وانتهت بفضل كفاح الشعب والتأييد السوفياتي والعالمي خلال ٧٢ ساعة فقط ..

وعلى الرغم من المؤامرات فقد حققت كوبا الثوريه منجزات رائعة خلال تلك الفترة القصيرة من حياتها ..

● حسنت مستوى الشعب بتخفيض تعريفة الكهرباء والتلفون ورفع الاجور وتنسيق البيع بالتقسيط ومقاومة الرشوة والمرابأة وتخفيض الايجارات بين ٣٠ و٥٠ في المئه ..

● حققت الاصلاح الزراعي العميق فقضت على الاقطاعيه والملكيات الكبيرة وسلمت سندات تمليك الارض الى ٣٠ الف مزارع (شباط ١٩٦١) ونظمت ٦٢٠ تعاونيه من اجل انتاج قصب السكر (حيث يعمل ١٢٠ الف عامل زراعي) وانشأت البيوت العصريه للفلاحين والعمال الزراعيين وفتحت ١٠ الاف قاعة دراسيه جديدة في الريف من اجل التعليم الابتدائي ..

● اممت جميع المؤسسات الامريكية التي كانت تسيطر على معظم القطاعات الاقتصاديه (قدرتها المحافل الامريكيه بـ ١٥٠٠ مليون دولار)

● اصدرت قانون الاصلاح المدني الذي قضى على ملكية الشركات العقاريه وكبار ملاكي الابنيه وحول المستأجرين الى ملاكين ونظم المؤسسة المسؤوله عن تنفيذ سياسة بناء المساكن في المدن والريف ..

● بادرت الى تصنيع البلاد وتطويرها الاقتصادي .. وقد بلغت همة العمال للاسراع بذلك انهم تبرعوا بـ ٤ في المئة من أجورهم للاسهام بانشاء مؤسسات الدولة .. كذلك ستعود المشاريع التي تم الاتفاق على تجهيزها بواسطة القروض السوفياتيه والصينيه والتشيكيه الى الدولة ..

وكل هذه المنجزات وطدت اقدام الحكومه الثوريه ومتنت الصله بين هذه الحكومة والشعب .. وخلقت الممكنات للانتقال الى الاشتراكيه ..

الثورة الكوبوية مرحلة جديدة في نضال شعوب امريكا اللاتينية

في آذار ١٩٦١ وفي مكسيكو عاصمة المكسيك عقد الوطنيون من كل عقيدة ومن كل قطر من اقطار امريكا اللاتينية مؤتمراً لهم من اجل « تحقيق السيادة الوطنيه والاستقلال الاقتصادي والسلام » ..

وقد اشترك في هذا المؤتمر الجنرال لازارو كارديناس رئيس جمهورية المكسيك الاسبق وعدد من الشخصيات الكبيرة في الارجنتين والبرازيل والتشيلي وغيرها ..

كذلك اشترك في هذا المؤتمر زعماء النقابات والشيوعيون وسائر الوطنيين المعادين للاستعمار ..

وقد رأى المؤتمرون ان ثورة كوبا - وهي ثورة واصلت تقاليد حركة التحرر الوطني في امريكا اللاتينيه - دشنت مرحلة جديدة في النضال الوطني، ورأوا ان مكتسباتها تسهم في كفاح القارة التحرري .. وقالوا ان هذه الثورة بينت الطريق للتخلص من السيطرة الاستعمارية ولذا من الضروري الدفاع عنها لان الدفاع عنها حيال العدوان هو دفاع عن مستقبل شعوب امريكا اللاتينيه .

● واقر هذا المؤتمر برنامجاً للسيادة الوطنيه والاستقلال الاقتصادي والسلام .. ودعا الى تضامن القوى الدمقراطيه في جميع اقطار القارة .. لان هذا التضامن يسرع في تحقيق ذلك البرنامج الوطني ..

ولم يجعل المؤتمر التضامن مع كوبا هدفاً جوهرياً فحسب بل هو قال ان الموقف من كوبا هو حجر الزاويه لجميع الزعماء السياسيين والاحزاب في القارة فلا يمكن في اي قطر من اقطار امريكا اللاتينية ان يكسب الزعيم السياسي او الحزب السياسي تأييد الجماهير اذا قاوم الثورة الكوبويه وإصلاحاتها ولو بطرف خفي ..

ومن الحق ان يقال ان التضامن مع كوبا الثوريه في امريكا اللاتينيه اصبح اكثر الامور شعبيه ..

تضامن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي

سنة ١٩٦٠ حين حاول الاستعمار الامريكي ان يقضي على الثورة الكوبوية بالحصار الاقتصادي هرع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الى نجدة كوبا وانقاذها .. وقال بلاس روكا بهذا الصدد ،

«وبتعد تضامن الاقطار الاشتراكيه اهمية حاسمه بالنسبه للثورة الكوبويه سواء ذلك في الميدان الاقتصادي ام فيما يتعلق بامكانية شن الولايات المتحدة عدوانا عسكريا مكشوفاً . ان المساعدة التي قدمها الينا الاتحاد السوفياتي خلال المناورات القاذرة التي قامت بها احتكارات البترول التي قررت حرماننا من الوقود فقد منعت وقوع الكارثة في الوضع الاقتصادي وفي الحياة الاجتماعية لقد وضع الاتحاد السوفياتي تحت تصرفنا كل البترول الذي لزمنا بسعر سمح لنا هذا العام أن نحقق وفراً يبلغ ٣٠ مليون دولار، وبعد ان خفضت الولايات المتحدة حصة السكر المخصصة لكوبا (اي التي قررت الولايات المتحدة استيرادها من كوبا) بمقدار ٨٠٦ الف طن رد الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبيه .. على ذلك بشراء ١٠٢٠٠٠٠٠ طن من السكر وبذلك الحقا فشلا ذريعاً بالاستعماريين الذين كانوا يريدون إثارة الجوع والبطالة واليأس في بلادنا» .

والتطورات التي أعقبت هذه الايام الاولى برهنت على اهمية التضامن الاشتراكي الحاسمة في الدفاع عن الثورة الكوبويه وتمكينها من المزيد من الانجازات .

(البقية على الصفحه ٣ عمود ٤)

(١) بلاس روكا سكرتير عام الحزب الاشتراكي الشعبي (الشيوعي) في كوبا .



٣٠٠٠ مواطن في لاباز عاصمة بوليفيا يتظاهرون تضامناً مع كوبا ، في ١٨ نيسان (غد يوم الغزوة الامريكية على كوبا) .

طرائف انتخابية

ذبابة اخرى

تجرأ احد زلم المباي وناقش احد المواطنين في موضوع الانتخابات ..

وتطرق الحديث الى مرشحي المباي العرب .

وسأل المواطن الداعية الاجير : ولماذا التغيير . لماذا يغير المباي فرسانه كل مرة .

هنا فاض الداعية بذكر محاسن المرشحين الجدد وذم المرشحين القدم الذين لم يصلحوا في اعمالهم .

وقهقه المواطن وقال : تذكرني بالقصة التالية :

«كان الممثل الهزلي شارلي شبلن يعقد مؤتمرا مع مساعديه لمناقشة موضوع فيلم جديد عندما فوجيء بذبابة خبيثة ابت الا ان تحوم حول انفه بطريقة أثارت اعصابه .. وحاول شارلي أن يبعدها عن وجهه بكل وسيلة دون جدوى . واخيراً احضر آلة صغيرة تستخدم للتخلص من الذباب وراح يتربص للذبابة حتى يتخلص منها .

وحانت فرصة ذهبية فقد استقرت الذبابة امامه على المائدة وسكنت في مكانها لحظة ، بينما استعد هو للتخلص منها .. وفجأة انزل يده بعيداً دون ان يمسها باذى ودهش من حوله من عمله هذا .

وسأل احدهم - « لماذا لم تتخلص منها » !

فهز شارلي شبلن كتفيه وقال بهدوء :

- «لانها لم تكن نفس الذبابة الاولى . »

وأردف المواطن : هل تريد ان انظر الى الامر مثل شارلي شابلن ؟

غزوات مباي في القرى العربية

في الرامة جندت المباى معلما وخرقت قانون الانتخابات .. باصان احضرا الى باقة الغربية لنقل «الركاب» الى اجتماع بن غوريون فلم يذهب غير عشرين .. في دير الاسد شباب القرية طردوا المباى الذين حاولوا عقد اجتماع في المسجد .. في يركا يسأل المواطنون : هل القرية على الخارطة .. قصة مجنون يركا والمباى .

في الرامة

اجتمع بعض اجراء المباي (٦١/٧/٩) في بيت المعلم سليم جبران وحضر الاجتماع سكرتير المباي في المنطقه بن حيروت، ودار البحث في هذا الاجتماع حول كيفية العمل لسرقة اصوات الناخبين في الرامة وقرر الاجراء ومعلمهم على .. اولا زيادة عدد العاملين باجرة في خدمة مباي .. ثانياً اخافة الناخبين بطريقة يعاقب عليها القانون وهي ، الاتصال بالناخبين بموجب قوائم وسؤالهم من القائمه التي يريدون التصويت لها وتسجيل الجواب بجانب كل اسم .

ان افلاس المباي واجرائه يضطرهم الى ارتكاب حماقات جديدة والى اجبار اعوانهم الموظفين على العمل معهم في الانتخابات ، حتى ولو ادى نشاطهم المحظور هذا الى فصلهم من عملهم ..

ويقول مراسلنا في الرامه ، ان فرع الحزب الشيوعي في القرية سيرفع شكوى على الموظفين الذين يعملون لصالح المباي امثال المعلم سليم جبران وغيره من الاجراء .

في باقة الغربية

كتب الينا مراسلنا في باقة يصف «حفلة الوداع» التي نظمها سكان القريه لبعض الذين سافروا لحضور اجتماع بن غوريون في كريات حاييم فقال ،

حضر الى القريه باصان لحمل المحرورين لحضور اجتماع بن غوريون ولكن لم يذهب الى هذا الاجتماع سوى ٢٠ شخصا ، وقد هيجوا بالسخريه والسباب من سكان القريه الذين اصطفوا على الطريق .

في دير الاسد

اما مراسلنا في دير الاسد فكتب يقول ، على اثر المهرجان الكبير الذي عقد في البعنه بوليس عبد الكروم عدداً من شباب دير الاسد واخذ يستجوبهم بحجة انه يريد ان يعرف هل هتف احد او صفق لعبد الناصر .. وبالطبع كانت الغاية هي تخويف الشباب من حضور مهرجانات الحزب الشيوعي التي يثير نجاحها العظيم القلق لدى قادة المباي بشكل خاص، وزيد من قلقهم وغيظهم ما تلقاه الاجتماعات التي يعقدها أمنون لين المباي من فشل ذريع .

وآخر مثل على اجتماعات المباي الفاشله ذلك الاجتماع الذي عقده المباي في دير الاسد مساء ٦١/٧/١٢ .

لقد كان المقرر ان يعقد الاجتماع في ساحة مسجد القريه حيث جلبت مقاعد المدرسة . ولكن الكثيرين من شباب القرية رفضوا السماح بعقد الاجتماع في ساحة المسجد وتحويلها من مكان مقدس الى مكان دعايه لحزب مباي .

وجدير بالذكر ان المسجد نفسه بدون امام اذ ترفض وزارة الاديان في الحكومه التي استولت على جميع أوقاف الاسلام بما فيها أوقاف مسجد دير الاسد نفسه دفع راتب للامام .

وهكذا اضطر المبائيون الى جمع قشهم والبحث عن مكان آخر ، وقد وجدوا هذا المكان في بيت المختار قاسم حسين، وهناك تملص الخطيب من الاجابة على بعض الاسئلة المحرجة التي وجهها بعض الحضور وترك الاجتماع .

في يركا

وحضر الى يركا قبل اسبوعين المدعو سبيح وحل ضيفاً على الشيخ جبر معدي . وقام المضيف بدعوة عدد من مشايخ القريه « ليستأنسوا » بحضرة الداعيه المبائي المذكور .

وعرف الشيخ جبر الحضور بالضيف ثم أردف قائلا ، « يامشايخ الشعب يلبي مطالب الحكومه ويتحمل ما تلقيه عليه خلال ثلاث سنوات وتسعة أشهر ، واليوم في أشهر الانتخابات يكون دور الشعب ان يطلب من الحكومه ما يريد وعلى الحكومه ان تلبي وتتحمل » !!

(اي بالقلم العريض تركبنا الحكومه ثلاث سنوات وتسع اشهر ونحن نركبها ثلاث اشهر فقط لا غير)

نكتة ظريفه ياشيخ جبر نقبلها منك بس ولكن هل يقبلها امنون لين ؟!

ثم تحدث سبيح فبشر المجتمعين بالبدء في مشروع المياه (غريب والله !! جبر الدامش قال ونشر ذلك في جريدة اليوم ان المشروع تم ، وان الناس والارض والماشيه ترتوي منه منذ اليوم ٦١/٧/٤) !! وطلب منهم ان يتقدموا بطلباتهم

- فطلب احدهم الغاء الضرائب بسبب المحل .

- وطلب آخر الغاء قانون تركيز الاراضي .

- وطالب ثالث ببناء مدرسة .

- وطالب رابع بزيادة الوظائف للعرب .

فهل تلبي الحكومه وتتحمل ؟

- كل الدلائل تدل على ان الحكومه ستقول لا . فحكومة المباي في ثلاثة اشهر الانتخابات تعد فقط واكثر من الوعود وطوال الثلاث سنوات والتسعة أشهر الباقيه تخلف هذه الوعود .

وكما كان متوقعاً ، اكثر سبيح من الوعود .. حتى وعد بتنفيذ مشروع كهرباء ليركا !!

ولكن سبيح أبى الا ان ينهي الاجتماع بكذبة كبيرة . فقد قال انه وزع ١٢٠ الف ليرة قروضاً على القرى الدرزيه !

فتصدى له احد الحاضرين وقال له ، يا خواجه سبيح ! هل قريتنا يركا غير موجودة على الخارطة ؟ لمن اعطيتم هذه القروض ؟!

طبعاً سكت سبيح . وانفض الاجتماع .

وما دمنا في يركا فلنستمع من احد سكانها الى الحكاية التالية .

يقول ، مراسلنا ، تحدثت مع احد مزارعي القرية فشكا من ضريبة الدخل وكيف ان الحكومة تنهب أتعاب المزارعين ، وراح يروي لي الحكاية التالية ،

كان في قريتنا مجنون يعيش هائماً وحيا على صدقات الناس .

وكان هذا المجنون يذهب في صباح كل يوم الى «الطوابين» ليستعطي خبزاً . يطلب من هذه المرأة رغيفاً ومن تلك رغيفاً آخر .

وكان اذا رفضت احدى النساء اعطاءه رغيفاً لان خبزها لا يكفي لعائلتها يقول لها ، طيب اعطيني رغيفين !!

وهذه هي حالنا مع الحكومه وضريبة الدخل اذا عجزنا عن دفع مبلغ قليل يزيدونه علينا !

خبرني بالله عليك ، هل هذه حكومة مجانين على شاكلة مجنون قريتنا ام حكومة نهابين ؟.

ويضيف مراسلنا على هذه الحكاية فيقول ، نقول لحكومة المباي هذه ، العربي هنا نجيبنا ، طيب صوتوا لي في الانتخابات!

حياة سوداء

بقلم ش.

كنت اظن ان حياة التدريس جميلة .. واعتقدت انني سأنجح في اداء رسالتي السامية .. فاذا بالواقع المر يصدمني بحقيقته . فأترنح واكاد اهوى الى الحضيض لولا بقية من امل .

كنت اظن انني سأتصل بأهالي تلاميذي لابحث واياهم المشاكل التي تعترض سبيلنا فاذا بي ما اكاد ادخل بيتا حتى اشم من بين جنباته رائحة التقزز والاشمئزاز من المعلمين .

فكلمة «جاسوس» اصبحت صفة مرادفة للمعلم ذلك الشخص الذي وظيفته أن يعد جيلا سليما للمستقبل . فقد وجد بيننا اشخاص ذوو نفوس وضيعة .. لا ثقة لهم بانفسهم مستعدون لبيع ضمائرهم .. انقادوا لرجال الحكم العسكري واصبحوا يسيرون في موكبه ..

وعندما سلب ثقة الاهالي بنا يكون من العسير بل من المستحيل علينا ان ننجح في اداء وظيفتنا .

ان الطلاب الذين ينظرون الى المعلم كمثل اعلى لهم يقتدون به ، عندما يسمعون آباءهم يغضون من قدر المعلمين . سرعان ما تنقلب نظرتهم الى معلميهم .

وعندها ..

يهوي المعلم من السماء السابعة ليغور في اعماق الارض صدقوا ، انني اصبحت اهتك في نفسي واغض من قيمتها .

كل ذلك يعود الى «فضل» «اولاد الحلال» الذين جلبوا لنا الخزي والعار بوقاحتهم واراقة ماء وجوههم .

فأنى للاهالي ان يغيروا من نظرتهم الى المدرسين ، وانى لهم ان يميزوا ابين من يعمل وبين من لا يعمل لقد اصبحنا في نظر السكان اعداء لهم بل جواسيس عليهم .

وهذا عامل له اهميته في انخفاض مستوى التعليم في المدارس العربية .

فرفقا بنا وبسمعتنا يا «ابناء الحلال» .. بل رفقاً بأبنائنا الذين يتوجب علينا مضاعفة جهودنا من اجل رفع مستواهم العلمي والثقافي

اما انتم ايها السكان فرجو صبركم وحلمكم .. وليس عليكم الآن تتألوا ، وان لا تتسرعوا باثارة مختلف الاتهامات الكاذبة ضد جميع المعلمين ، لانكم بهذا لا تلحقون الضرر بسمعة المعلمين فقط بل تعرضون ابناءكم الى خطر عظيم الا وهو فقدان ثقتهم بالمعلمين الذين ينظرون اليهم كانبياء .

هذه كلة صريحة ، بل صرخة مدوية ، اردت ان اتقدم بها الى الاهالي ، والى مجتمع المعلمين لعلهم يغيرون من مواقفهم تجاه بعضهم البعض ، فيعود ذلك بالنفع الجزيل والخير العميم ، والبركة على الجميع .

لقد اصبحت حياتنا ، نحن المعلمين العرب في اسرائيل ، سوداء قاتمة . انها تفوق سواد الليل وسحب الحرب . وقد خبرت هذه الحياة السوداء طيلة ثلاث سنين .

فاننا معشر المعلمين نعيش حياة ملؤها الفساد والغش والرعب .

اننا نهاب بعض المديرين الذين يلاحقوننا في كل مكان .. عيونهم اقوى ملاحظة من عيون الصقر الذي يكون في اعالي الجو . فما تكاد عينه تقع على غذاء له حتى يهوي عليه رأساً ليتغذى به .

لقد كثر «ابناء الحلال» بيننا في المدة الاخيرة حتى وصلنا الى هذا الحال من القلق وعدم الاستقرار . وهذا الوضع لن يخلصنا منه غير الحكيم الجبار الذي يدعونا الى وحدة الصف والى التكتل والتعاون .

اما الشك القاتل الذي يلاحقنا اينما سرنا واينما ذهبنا فهو الشك والتهم التي يلصقها بنا الاهالي .. لقد اصبحت تضايقنا هذه التهم وتعكر علينا صفو حياتنا .. وتفسد علينا اداء واجبنا . حتى باتت ضمائرنا تشك فينا اينما تتحرك اقدامنا نسمع الاتهامات الكثيرة من اهالينا حيث يرموننا بالسير في ركاب الحكم العسكري ومنظمة «الشين بيت» .



حبوشي الرسام ..

حملت الينا برقيات الانباء هذا الخبر الظريف من الولايات المتحدة :

"اخذ المعنيون بتربية النحل يضعون خلايا النحل فوق سيارات النقل ويسيرون بها هكذا من حقل الى حقل ومن حديقة الى اخرى ، والقصد من ذلك اراحة النحل من التنقل مسافات طويلة بحثاً عن الازهار من ناحية .. والعمل على زيادة الانتاج من العسل من ناحية اخرى ".

تذكرت هذا النبأ وانا اقرأ تصريحات حبوشي مدير القسم العربي في وزارة العمل (١) .. وهذه التصريحات التي اطلقها حبوشي على "فنجان قهوة" تماثل تصريحات اطلقها الياهو اغاسي مدير الدائرة العربية في الهستدروت - على "فنجان قهوة" ايضاً (٢).

لحسب هذه التصريحات يبدو ان وضع العمال العرب احسن من وضع نحل امريكا ..

☆ فقد " حلت مشكلة تشغيل العامل العربي "

☆ ولا توجد فروق في الاجرة بين العامل العربي واليهودي

☆ والعامل العربي شريك امين في جميع الاعمال البناءة التي تقوم بها الدولة

☆ ودائرتنا (دائرة حبوشي) تراعي عدم تشغيل الاحداث في سن يقل عن ١٤ عاما وهي تقوم الان بتأمين شروط العمل لمن فوق هذا السن وابعاد من هو تحت السن القانونية عن العمل

☆ والحكومة تقوم باقامة مساكن تعاونية عربية ..

وغير هذا عن التدريب المهني والفني الهائل الواسع ! اما الحقيقة التي يمكن ان يتأكد منها كل عامل مطلع ، والتي يعرفها حبوشي تماماً فتختلف عن هذه الصورة ..

فالبطالة قائمة باعتراف مكاتب العمل .. وعدد المثقفين المتعطلين يتزايد سنوياً باعتراف هيئات الحكومة كلها ، وابواب المصانع الكبيرة مغلقة في وجه العمال العرب ، وابواب الشركات ودوائر الحكومة مغلقة في وجه المثقفين العرب ، وكل ما تفتقت عنه اذهان زعماء حبوشي المباثيين في فترة الانتخابات كان مشروع توظيف ٢٥ مثقفاً لجباية الضرائب ..

لقد خاف حبوشي حين تحدث عن المساواة في الاجور ان تدحره الحقائق لذلك تحفظ قائلاً " الا في الاماكن التي يوافق (كذا) العامل العربي على تخفيض اجرته "باتفاقه" مع صاحب العمل ".!

فهو يعرف مثلاً ان مجلس العمال الزراعيين قرر طرد العمال العرب من الزراعة لانهم يتناولون اجوراً ادنى بكثير من اجور اخوانهم العمال "اليهود" ويعرف ان العمال العرب ينالون في المحاجر والكسارات وصناعة الطوب ثلثي اجور العمال اليهود .. ولانه يعرف كل هذا تحفظ وقال "الا..".

ولكن "الا" هذه تدين وزارة العمل والهستدروت سويا ، اي انها تدين المباي الذي يسيطر على المؤسستين ..

فلان مكاتب العمل تسد سبل الرزق في وجه العامل العربي يضطر " ليعيش " ان يرضخ لاستغلال صاحب العمل ..

ولان الهستدروت تهمل العامل العربي ولا تتبنى مطالبه يرضخ العامل العربي امام "جبروت" صاحب العمل ..

الا يشعر حبوشي بغصة وهو يقول ان العامل العربي يشترك في جميع الاعمال البناءة ..؟

ليسأل عمال حيفا كم طرد منهم من شركة التكريرو "اي. بي. سي" سابقاً لانهم عرب ؟ كم حرم منهم من الدخول الى الميناء وفقدوا وظائفهم بسبب ذلك ؟ كم يعمل من العمال العرب في المصانع الكبيرة مثل مصنع الاسمنت ومصانع الهستدروت في خليج حيفا ؟

ثم الا يخجل ان يخادع وهو يتحدث هذا الحديث الزاهي عن الاحداث ؟ انا على استعداد لمرافقته في جولة سريعة في حيفا ليرى اوضاع العمال الشباب ..

سيرى انهم يتقاضون اجوراً زهيدة (٢٥ ليرة اسبوعياً) ويعملون في الافران والمطاعم والحوانيت ساعات عديدة وينامون تحت قبة السماء في حالات معينة .. وفي المحور في مناسبات عديدة ..

سيرى ان هؤلاء الفتيان يذوون .. وان شبابهم الغض ينضب قبل اوانه ..

اننا نعرف ان المصلحة الانتخابية المباثية هي التي تدعو الى " فناجين القهوة" واحاديثها وهي التي تدعو حبوشي الى ان يرسم هذه الصورة الزاهية لاوضاع العمال العرب .. ولكن هل نسي ان العمال العرب يعرفون الحقائق وهم يعيشونها يومياً ؟ .

(جابر الكرملي)

الى الياهو أغاسي وحبوشي وكافة المباثيين

هكذا يطارد العمال العرب في ظل قيادة المباي

البوليس طاردهم الى أعماق النفق الموحل

حيفا — مكتب الاتحاد —

زارنا بمكتبنا بحيفا نفر من العمال العرب الذين يعملون في شركة السوليل بونيه بالقرب من العفولة وأبلغونا ما يلي :

يعمل في شركة سوليل بونيه عدد من العمال العربيه من الناصرة وعيلبون وعرابه وسخنين وقرى أخرى في صب الباطون لاحد الانفاق التابع لمشروع تحويل مياه نهر الاردن بالقرب من العفوله . وبين هؤلاء العمال من ترفض السلطات العسكريه اعطاءه تصريحاً لدخول هذه المنطقه ولكن لقمة العيش اضطرته للعمل دون تصريح .

ولكن في التاسع من هذا الشهر قامت قوات كبيرة من الشرطة العسكريه والبوليس بمداهمة العمال اثناء العمل .

وبعد مطاردة استمرت ما يزيد على الاربع ساعات داخل النفق وفي الجبال المحيطة تمكنت هذه القوات من القبض على عشرة منهم لا يحملون التصاريح المطلوبه وذلك بمساعدة ادارة الشركة وخاصة المدعو "بير" .

فقد قامت ادارة الشركة بتغيير زي البوليس فزودتهم بملابس العمال اليهود واركبتهم قطار العمل الذي يدخل الى النفق على اعتبار انهم عمال . وهناك استطاعوا القبض على العمال العرب الذين هربوا من وجه البوليس الى داخل النفق وغاصوا في الماء المتجمع في داخله حتى بطونهم . ثم استيق هؤلاء العمال الى مركز بوليس العفوله وأودعوا السجن ولم يخرجوا إلا بكفالة لحين المحاكمة .

وبعد هذا يدعي الزعماء المباثيون ان المساواة تامة .. وان البطالة غير قائمة !

اخفاق مباي في السيطرة على لجان الاقتراع في المناطق العربية في يزرعيل

الناصرة — لمراسل الاتحاد —

١٦ صوتاً ، تمثل اصوات مندوبي الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والليبراليين والحيروت والمتدينين ، ضد ١٢ صوتا ، هي اصوات المباي ، افشلت في اجتماع لجنة منطقة يزراعيل الانتخابية مؤامرة مباثية للسيطرة على لجان صناديق الاقتراع في الاماكن العربيـة .

ففي الاجتماع الطارىء الذي عقد للجنة منطقة يزراعيل لانتخابات الكنيست الخامسة ، يوم الاثنين ١٠-٧-٦١ ، تقدم أمين قدحه مندوب الحزب الشيوعي مع ممثلي مبام واحدوت هعبودا باقتراح اسقاط قرار اللجنة المؤقتة (التي تضم رئيس اللجنة ونوابه الثلاثة ويتمتع فيها مباي باكثرية) الذي يعطي المباي وقوائمه العربية "راء" ، "ي" اغلبية مطلقة في ١٨ صندوق اقتراع . كما اقترح الغاء هذه اللجنة التي فشلت في عملها وتأليف لجنة جديدة تضم ممثلي كل الاحزاب في اللجنة المنطقية ورفض تعيين موظفي الدولة وموظفي البلديـة كأعضاء في لجان صناديق الاقتراع .

وقد ووفق على هذا الاقتراح على أثر نقاش صاخب دام اكثر من ٤ ساعات .

وعلى أثر هذا القرار اجتمعت اللجنة الجديدة التي تمثل كل الاحزاب حالا ، وابطلت كل لجان صناديق الاقتراع التي كان للمباي وقوائمه العربية اكثرية فيها وقررت تأليف اللجان حسب القرار الجديد .

هل تأخرت مخصصات الشيخوخه لاغراض انتخابيه؟

عكا — لمراسل الاتحاد —

فوجىء عدد كبير من المواطنين من قرى دير الاسد والبعنة ونحف وغيرها ، الذين يتقاضون رواتب الشيخوخة من التأمين القومي — فوجئوا بعدم وجود مخصصاتهم لشهر حزيران الماضي في مكاتب البريد التي اعتادوا ان يقبضوا منها تلك المخصصات في آخر كل شهر .

وهنا ينشأ السؤال : هل هذا التأخير في دفع المخصصات مقصود منه ان يذهب هؤلاء الشيوخ الى المخاتير ومرشحي المباي لاستعطافهم "لاعادة" هذه المخصصات اليهم ؟ واستغلال ذلك للضغط عليهم في الانتخابات القادمة ؟

ان مخصصات الشيخوخة هي حق من حقوق المواطنين التي يؤمنها لهم القانون ولا يحق لاي كان ، سواء من دائرة البريد او من دائرة التأمين القومي ، التلاعب بهذه المخصصات لمقاصد انتخابية .

الماء لا يصل لدبورية بسبب تعنت كيبوتس مباثي .. وكيبوتس مبامي يحجز مصادر مياه للقرية

بقلم محمود علي اكتيلات — دبورية

منذ نصف سنة تقريباً تأسست في القريـة تعاونيـة للمياه باسم "الرضاب" . وقد قامت هذه التعاونية باشتراك جميع الاهالي بالعمل على تزويد القرية بالمياه . ومنذ ثلاثة اشهر اصبح كل شيء جاهزاً لاسالة الماء في الانابيب . ولكن كيبوتس "دبورات" المباثي رفض السماح للتعاونيـة باقامـة موتور لها على بقعة من الارض لا تزيد مساحتها على تسعة امتار مربعة يسيطر عليها . وقد قامت ادارة الجمعية بمراجعة السلطات عدة مرات بهذا الخصوص وكل مرة كانت تعد بمراجعة الكيبوتس ولكنها حتى الان لم تقم باي عمل مع العلم ان هناك قوانين تمكن سلطات الانشاء والتعمير من اجبار الكيبوتس على اعطاء هذه البقعة الصغيرة من الارض لاقامة الموتور عليها .

والقرية الان في وضع سيء للغاية نتيجة قلة المياه او انعدامها . فآبار تجميع مياه الشتاء قد فرغ القسم الاكبر منها وبقيت القلة من المياه في الآبار الاخرى مما يضطر السكان الى جلب المياه من عيون وادي الشرار التي تبعد عن القرية مسافة ٦ كيلومترات ويؤدي الى ان تكلف تنكة المياه من ٢٠-٢٥ اغورا .

ولكن حتى هذه المياه يقوم بعرقلة اهلها الكيبوتس المبامي " عين دور " فقد قام هذا الكيبوتس بتحويل عيون هذا الوادي الى اراضيه الواقعة ضمن الاسلاك الشائكة ، واصبح السكان يحصلون على المياه من هذه العيون بكل صعوبه فيضطرون لاستعالة حموهم على الماء من داخل الاسلاك - الى الحفر في الارض خارج الاسلاك لاستخراج الماء القليل منها .

ويدعي هذا الكيبوتس المبامي بأنه يتوسط مع الكيبوتس المباثي "دبورات" حتى يوافق على اقامة الموتور في الرقعة الصغيرة من الارض اللازمة لذلك .

ان سبيل حصول القرية على المياه هو بوحدتهم ونضالهم . وليس امامهم سوى رفع اصواتهم الى السلطة الحكومية المختصه التي من واجبها ان تتخذ كل الاجراءات لضمان وصول المياه الى القريه . وعلى سكان القرية ان يرسلوا الوفود والعرائض الى السلطات الحكوميه للمطالبة بتلبية مطلبهم العادل . افلا تستطيع الحكومة ان تؤمن ما مساحته تسعة امتار مربعة من ارض الكيبوتس المباثي "دبورات" لاقامة موتور للمياه عليه ؟ ام ان القوانين فقط توضع لسلب اراضي الفلاحين العرب .

ان كيبوتس "دبورات" المباثي و "عين دور" المبامي قد اقيما منذ قيام اسرائيل على أراضي الفلاحين العرب من قرية دبوريه . افلا يحق لاهالي القرية الظمأى للمياه اقامة موتور الماء على تسعة امتار مربعة من اراضيهم السليبة ؟!

كوبا .. مرحلة جديدة في تحرر امريكا اللاتينية (بقية)

بعد تلك الايام انهت الولايات المتحدة حصارها الاقتصادي على كوبا .. وانتقلت من الضغط الاقتصادي الى التخريب المسلح في كوبا .. ومن ثم قفزت الى العدوان المسلح (الذي وقع في نيسان هذا العام)

وفي كل هذه المراحل كان تضامن المعسكر الاشتراكي عاملا حاسما في تمكين الشعب الكوباوي البطل من دحر الاستعمار الامريكي وتشتيت مرتزقته ومأجوريه ..

وهل احد يستطيع ان ينكر ان التحذير السوفياتي ابان العدوان المسلح الامريكي على كوبا (غزوة نيسان المذكورة) لجم الولايات المتحدة وارغمها على التراجع عن مد مرتزقتها بالسلاح وعن التدخل المسلح المباشر ؟..

وهل أحد يستطيع ان ينكر اهمية المساعدة الاقتصادية والتقنيه التي يقدمها المعسكر الاشتراكي لتدعيم استقلال كوبا الاقتصادي ؟.. الف مزارع كوباوي وصل الى الاتحاد السوفياتي مؤخراً ليتلقوا الخبرة والتكنيك ليعودوا فيما بعد الى بلادهم ويرسوا أساليب الزراعه الحديثه في ريفهم ..

ولا جدال ان انتصار الشعب الكوباوي الذي ابطل القول الانهزامي : " انه بعيد انا الولايات المتحدة تقريبه ".. قد حفز شعوب أمريكا اللاتينيه على الكفاح وجعل من العسير على المستعمرين أن يقيموا جبهة موحدة في أمريكا اللاتينيه معادية لكوبا.. فعلى الرغم من كل الضغط الامريكي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسيه مع كوبا غير دول قليله (مثل الدومينيكان) تحكمها دمى أمريكيه طاغيه..

التضامن مع كوبا :
واجب وطني ...
واجب لصيانة السلام

ثلاثة عوامل تقوم بدورها لصيانة الثورة الكوباوية ومنجزاتها .. ثلاثة عوامل تقوم بدورها لاحباط مؤامرات الاستعمار الامريكي على الحكومة الثوريه ولتمكين تلك الحكومه من تطوير منجزاتها والعوامل هي :

● الشعب الكوباوي الموحد حول حكومته والمقاوم المثابر للاستعمار والساعي لاشادة بنائه الاقتصادي .

● تضامن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي مع كوبا الثوريه وتأييده لها ومساعدته الاقتصاديه لتحقيق ما تصبو اليه من ازدهار اقتصادي واجتماعي وثقافي ..

● تضامن الشعوب قاطبة مع كوبا .. فمن شأن هذا التضامن عزل الاستعمار واعادته الى «الصواب» ..

ولان تضامن الشعوب مع كوبا على غاية من الاهميه تتضامن الشعوب هذا الاسبوع مع كوبا .. وفي تضامنها تعلن انها لن تقف مكتوفة الايدي إزاء مؤامرات الاستعمار الامريكي على كوبا ..

لقد كان التضامن العالمي مع كوبا - هذا التضامن الذي تجسد في مظاهرات هائلة في القارات الخمس - إبان الغزو الامريكي عاملا جوهرياً في كبح جماح المستعمرين وقتئذ وسيبقى عاملا جوهريا ما دام الاستعمار يعد المؤامرات ..

والاستعمار فعلا يعد المؤامرات.. فقد اعلن جورج سمذرس ان المرتزقة يتدربون في معسكرات الولايات المتحدة وانهم يتربصون الفرص ..

ولذا تجدد الشعوب تضامنها مع كوبا وتنذر المستعمر الامريكي قائلة ، كوبا ، نعم ، يانكي (امريكا) لا .. وفي تضامنها تقف بثقلها وراء هتاف شعب كوبا الذي يتردد في امريكا اللاتينيه ، «الوطن او الموت» .

رياضة .. في غير وقتها .. أو قضية صندوق المرض ..

بقلم حنا ابراهيم — البعنة

لا اجادل في ان السير رياضة مفيدة ولكن الامر يختلف عندما يمارس هذه الرياضة ، وفي حر الظهيرة انسان مريض او امرأة تحمل طفلها المريض ، مسافة تقرب من ثلاثة كيلو مترات صعدا .

وهذا ما يضطر اليه اعضاء صندوق المرض من البعنة ودير الاسد الذين رفض زعامة الهستدروت فتح عيادة لهم في احدى القريتين ، وحتى الان وبرغم الحب المريب الذي يبديه عادة قادة المباي نحو العرب باقتراب الانتخابات وبرغم الوفود والعرائض التي ارسلها أهالي القريتين فلا يزال هذا المطلب بدون تلبية .

واليوم لم يعد مستغربا ان يتردد المرضى من اهالي القريتين على اطباء خصوصيين . وقد كنت اعتبر سوء المواصلات السبب الوحيد لهذه الظاهرة الا ان أحدهم عندما سألته هز رأسه مستنكراً وقال : المسافة هي نصف المصيبة ، اما ان يقيس المرء الدرب هكذا وبدون فائدة فامر لم يرد في كتب الطب ، قلت : وكيف ذلك اليس هناك طبيب في العيادة ؟ قال : طبيب هه !! يأتي احيانا - وليس كل يوم بانتظام من يسمونه دكتور . اتذكر عندما كنا في المعتقل كانت سلطات المعتقل تختار أحد الاسرى وتسميه دكتوراً وكان المرضى يذهبون اليه فيعطي كلا منهم من نفس الحبوب البيضاء ويكتب له تقرير استراحة لايام تتناسب مع ما يعطيه "للدكتور" من سجاير او تظن ان أحداً لا يستطيع القيام بمثل هذه المهمة على اني اذكر ان "دكتورنا" في المعتقل كان "يفحص" المريض من قمة رأسه الى اخمص قدمه ، ولكن دكتورنا اليوم لا يكلف نفسه هذا العناء .. واما صيدلية العيادة فهي فقيرة جداً وكثيراً ما يضطر المريض الى جلب الدواء من صيدلية عكا . أما البناية فهي "لائقة" وتصلح لعرضها على الزوار لاطلاعهم على ما تقدمه الهستدروت من خدمات جلى للعرب .

انك لا تجد عضواً في البعنة ودير الاسد لا يتذمر من عدم فتح عيادة في احدى القريتين والجميع يطلبون باصرار التعجيل في فتح هذه العيادة .

رسائل القراء

هذا الحي في شفاعمرو يريد حقا لا منة

بعث الينا احمد ابراهيم خطيب من سكان السكابر سابقاً والساكن حالياً في شفاعمرو الرسالة التالية :

اني من سكان السكابر سابقاً واسكن حالياً في شفاعمرو في حي تعيش فيه ٢٠ عائلة ، طالبنا مرات عديدة بلدية شفاعمرو بتزويدنا بالماء وكنا دائماً نسمع الوعود تلو الوعود منذ اكثر من سنة .

ولكن المؤسف ان رئيس البلديـة السيد جبور جبور تبدر منه في بعض الاحيان بوادر تثير الشكوك مثل قوله لنا : مالاجئين !

ويوم السبت ٨-٧-٦١ راجعت رئيس البلديـة وصحبني داوود قدري لافهم منه اين وصلت البلدية في وعودها لنا فكان جوابه : لا اريد ان ارى وجوهكم ! وكان ذلك امام عدد من الناس الموجودين .

ان هذا التصرف لا يليق ابداً برئيس بلدية ، فعلى رئيس البلدية ان يشعر مع عائلاتنا التي تعاني العطش ويدرك أننا لسنا عالة عليه . اننا نطالب بالماء وهذا من حقنا . وما تريده البلدية من حقوق لايصال الماء فنحن على استعداد للقيام به .

اية اماني حققها المباي؟

اما منير نموم الحاج من البقيعه فقد كتب الينا مقالا بعنوان ، «لماذا هم مضطربون ولماذا هم حانقون» ؟ يرد فيه على جريدة اليوم التي تنشر بلا خجل مقالات مزيفة تدعي فيها ان حزب مباي قد حقق اماني الشعب العربي . ومما جاء في هذا المقال ما يلي ؛

ترى اية اماني تلك التي يتحدث عنها محررو جريدة اليوم ؟! ان الشعب العربي في اسرائيل لا يشعر الا بسياسة نهب الاراضي وطرد العمال من اماكن عملهم والحكم العسكري البغيض وقطع التصاريح .

هل يظن هؤلاء المحررون ان العرب مغفلين ؟ هل يظنون انهم يستطيعون خداعنا قبيل الانتخابات . انهم لن يخدعوا سوى انفسهم .

ان كل هذه التبجحات ستذكر الاقليه العربيه بأرضها السليبه وبملاحقتها في العمل وباضطهادها .

«اقمنا المساكن ، وسعنا الحقول الزراعيه ، غرسنا البساتين المثمرة » ، مثل هذه الكلمات كتبت جريدة اليوم .

ترى اين اقمتم هذه المساكن ومن اين اتيتم بالحقول واين غرستم البساتين؟! اننا لم نجد في « واحة الديمقراطيه » سوى سياسة السلب ونهب الاراضي والتشريد .

ولكن مهلا .. ان يوم الحساب قريب وغداً عندما يقف الناخب العربي امام صندوق الاقتراع سيقف امام الله وضميره وسيصفعكم على وجوهكم بكلتا يديه اذ سيؤيد الحزب الوحيد الذي يسهر على مصلحته دائماً وسينتخب « ق » ليقضي على الظلم والاجحاف .

تعزيه

صبحي بيادسه وفريد ديك من باقة الغربيه يقدمون احر تعازيهما الى الصديق صلاح عباس مقلد والى عموم آل مقلد في ابو سنان بوفاة المرحوم،

عباس مقلد

للفقيد الرحمه ولهم من بعده طول البقاء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

مهرجانات النضال في الطيبة وكفر قاسم وقلنسوة

المثلث يواصل تقاليده الوطنية فيلتف حول الحزب الشيوعي قائد النضال لازالة الاضطهاد وتحقيق السلام

قرى الطيبة وكفر قاسم وقلنسوة ، في المثلث ، واصلت تقاليدهـا النضالية الشريفة وحولت اجتماعات الشيوعيين الى مواكب تتدفق حماساً .

☆ نحو الف انسان ، من ابنـاء الطيبة ، استمعوا الى كلمـة الاخوة الصادقة والسلام العادل التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، الرفيق ماير فلنر . وفد كبير من شباب كفر قاسم ، في ثلاث سيارات ، يصـل الى الطيبة ويحل ضيفـاً عزيزاً على الاجتماع وسط هتافات الترحيب .

☆ كفر قاسم ، قرية الشهداء الابرار ، تستقبل الشيوعيين باروع مظاهر الحماس . القرية تهب ، بعمالها وفلاحيها وشبابهـا ، على هتافات مدويـة : ليعش الحزب الشيوعي . لتسقط سياسة الاضطهاد القومي . ليعش الشيوعيـون رافعـو رايـة الكرامة. الكلمة المؤثرة التي القاها محرر الاتحاد ، محمد خاص ، في المجتمعين وكذلك تحيات وفدي الطيبة والطيرة ، تقـاطع مرات عديدة بالتصفيق والهتافات .

☆ وقلنسوة ، بعشـات مواطنيهـا الشباب والشيوخ ، العمال والفلاحين ، احتشدت في ساحة القرية العامة واستمعت الى كلمتي الرفيقين سليم القاسم ومحمد خاص ، واثبتت ، من جديد ، انها على عهد النضال باقية وفي موكب تأييد الحزب الشيوعي سائرة .

في الطيبـة

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القريه الرفيق عثمان ابو راس، واعقبه الاستاذ عبد الحميد ابو عيطه . وقال الرفيق ماير فلنر في كلمته محيياً وفد كفر قاسم ، حتى سنة ١٩٥٧ لم ينل الحزب الشيوعي الاسرائيلي اي صوت في كفر قاسم . اقد غررت السلطات بالسكان هناك وقالت لهم باتبعادكم عن الشيوعيين ستصبح حياتكم افضل . ومع ان السكان في كفر قاسم لم يؤيدونا إذ ذاك ، فانهم تعلموا بتجربتهم المريرة المؤلمه ، وعلى قبور اقاربهم واحبائهم الذين قتلهم وحوش الحكم العسكري بدم بارد ـ تعلموا ان حياتهم لم تكن افضل حينما ابتعدوا عن الشيوعيين ، بل انها كانت اسوأ بكثير . وهاهم الان يأتون الى الحزب الشيوعي ويتمسكون به بوصفه مرساة الانقاذ والامل والحريه والمساواة والاخوة .

وقال الرفيق فلنر ، ان صواريخ بن غوريون لن تضمن امناً لاسرائيل وانما يضمن ذلك بالسلام الاسرائيلي العربي ، بالانفصال عن المستعمرين ، بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعه للشعبين الشقيقين .

في كفر قاسم

ورحب بالشيوعيين في كفر قاسم عدد كبير من الشباب الذين احتشدوا في المقهى وانتظروا في الطريق الموصلة إليه . بدأت منذ وصول الشيوعيين الى القريه ، هتافات الترحيب والتحيه برفاق النضال .

افتتح الاجتماع الشاب عبدالله عوض عامر مرحباً بالضيوف والمجتمعين، وقال في كلمته لنتكاتف سوية . لنكن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . لنقف جبهة قويه واحدة مع الحزب الشيوعي في سبيل حقوقنا ومطالبنا .

والقى تحية وفد الطيبه الرفيق محمد ابو اصبع والاستاذ عبد الحميد ابو عيطه . وقدم تحية وفد الطيرة الذي وصل بعد بدء الاجتماع في سيارتين ، الاخ غازي شيطه . ثم القى محرر الاتحاد ، محمد خاص ، كلمة مؤثرة جامعة ، ناشد فيها كفر قاسم ان تثأر لضحاياها من سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري بالتصويت للحزب الشيوعي .

والقى الشاب عبد عمر عيسى من كفر قاسم كلمة قال فيها ، يسألونك عن الحزب الشيوعي فقل هـو حزب الشرف والكرامة ، حزب العمال والفلاحين . ويسألونك عن مبادئه فقل هي المبادئ التي رفعت من قيم الشعوب . ويسألونك عن اهدافه فقل هي القضاء على الظلم والاستغلال والاضطهاد . فماذا بعد هذا تريدون يا اخوتي شباب كفر قاسم ؟ حاسبوا ضمائركم وقولوا للمضللين نحن شباب احرار لنا ضمائر ولنا كرامه ولن نكون الا مع ضمير الشعب رافع لواء الكرامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

في قلنسوة

وكان اجتماع قلنسوة شعبياً بما في هذه الكلمه من معنى . فئات السكان لبوا الدعوة واستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي . افتتح الاجتماع عبد الحميد غزاوي وقدم عضو اللجنة المركزية ، سليم القاسم ، ثم محرر الاتحاد محمد خاص .

قادة الحزب الشيوعي

(بقية)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اي صوت في كفر قاسم . اقد غررت السلطات

الشيوعية في يافةالناصرة نبتت وترعرعت عندما اراد ذلك عمال وكادحو يافة الناصرة المتحررون الواعون.. وأهالي يافة الناصرة يحيطون ابناءهم الشيوعيين بالتقدير والاحترام ويمنحونهم اكثرية اصوات بلدهم لانهم يعرفون جيداً ان الشيوعيين في القرية هم موتور النضال ضد الاضطهاد القومي ، ضد سلب الاراضي ، من اجل حياة الحريةوالكرامة في وطن الاباء والاجداد ومهما عصفت عواصف ومهما هستر اعداء الشعب والطبقةالعامله فنبتة الشيوعيه التيزرعت في يافة النـاصرة قبل ١٢ سنة ستنمو لتصبح دوحة وارفه يستظل في ظلالهـا الكادحون .. فكل الطرق اليوم تؤدي الى الشيوعيه . وقد استقبل المجتمعون كلمة الرفيق توفيق طوبي بالهتاف والتأييد .

وتكلم في الاجتماع احد اعضاء الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المحلية الذي نقل لمئات الحضور تحية فرع الحزب في يافة .

اجتماعات اخرى

وفي القدس عقد اجتماع شعبي كبير يوم السبت صباحاً تكلمت فيه الرفيقة استر فلنكا عضو المكتب السياسي وقالت ان بن غوريون يتكتم حول محادثاته مع كنيدي والرأي العام الاسرائيلي يطالب ان يعرف فحوى هذه المحادثات التي يسعى بن غوريون الى اخفائها ..

وفي بات يام تكلم الرفيق موشه سنه عضو المكتب السياسي وندد بديكتاتورية بن غوريون وقال انمصلحة الدمقراطيه تقضي انزال ضربةعلىرأس الزمرة البنغوريونيه. وعقدت اجتماعات أخرى تكلم فيها خطباء الحزب ـ في ريشون لتصيون تكلم المحامي هرتسبرغ وفي يافا تكلم ابراهام بيرمان ، وفي كابول تكلم المحامي حنا نقارة ، وفي جبل الكرمل تكلم وولف ايرلخ ، وفي الناصرة (حي اللاتين) تكلم فؤاد خوري وفي حي الروم تكلم منعم جرجوره ، وفي بتاح تكفا يهوشع ايرجه وداني بيتر، وفي نوف يام قرب هرتصليا تكلم بيرل بلطي ، وفي رامات هشرون تكلمهوزي بورشتاين ، وفي نس تصيونا تكلم داني بيتر ، وفي بئر السبع تكلم ليسكي ، وفي بني براك تكلم ابورفلس وفي شمال تل ابيب تكلم شالوم ..

وعقدت سلسلة اجتماعات في منطقة المثلث (اقرأ تفاصيلهافي الصفحة الرابعة).

برنامج المباى

(بقية)

طبعاً هم لا يعالجون قضية اللاجئين والاراضي ويخفون ما يقوله زملاؤهم ديان وسفير واشكول .. الذين اعلنوا ولا لاجئ واعلنوا ولا شبر ارض للعرب .. واعلنوا عن مدينة «مجدكرميم» بدل مجد الكروم .

ولكن الجماهير العربيه تتعرف على الحقائق.. ولن تنطلي عليها وقاحات « بصراحة » التي نبشت في المستنقع واخرجت المدعو نجيب خوري الذي ابعد عن الحزب الشيوعي قبل عشرسنين ليكتب انه تخلص من جحيم الشيوعية واستخدمت المدعو ناصر فرجه ليعود الى كتابة سخافاته المعاديه للشيوعيه .. ويذكر القراء ان ناصر فرجه كان يركب على حصان القومية العربية في الانتخابات الماضية .

من جامع العجمى

(بقية)

سليم بكر ، احمد جابر عبد الكبوب ، مصطفى سيف ، محمد اشرف ، حامد الخليلي ، صبحي ابوشميس، عبد الرزاق البواب ، محمد صفوان ومحمد صباح .

وقد تبرع المجتمعون بمبلغ ١٠٣ ليرات لتقوية عمل اللجنة الفرعيه المنتخبه.

الوف العمال تلجأ

(بقية)

جدول الغلاء الجديدة وقد ظهر منها ان الغلاء ارتفع ٥ بالمئة بينما ارتفعت اسعار الخضار والفواكه ٢٠ بالمئه .

ومن المتوقع الان ان تزداد المعركة النقابية احتداماً .. فأصحاب الصناعة والاعمال الذين تعهدوا بدفع علاوة الغلاء كل ستة اشهر قد اعلنوا انهم لا يوافقون على دفعها بعد ان دفعوا زيادة أجور ٦ بالمئة مؤخراً ..

كل هذا يوضح للعمال مدى سوء النظام البن غوريوني الذي يخدم الاحتكار الاجنبي والبرجوازيه الكبيرة ويدعوهم الى تشديد نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم خصوصاً في المعركة الانتخابيه حين يتظاهر المباي وأحزاب الائتلاف البنغوريوني بحدبهم على مطالب الجماهير الكادحه ..

بيجن يريد «جمع شمل» الدروز!

في ٤-٧-٦١ زار زعيم حيروت مناحم بيجن قرية بركا وحل ضيفا على الشيخ مرزوق معدي .. (وهو الان غضبان على مباي) .

وعند وصوله كان بعض الشباب الدروز يوزعون مناشير الحزب الشيوعي .

وقد وضع بعضهم نسخا عن هـذه المناشير في سيارة الزعيم « هدية له » .

والمهم خطاب الزعيم القصير . قال : لو كنا بالحكم لمكنا كم من الوصول الى اخوانكم في جبل الدروز .

لم يفسر بيجن كلامـه .. ولكن هناك تفسيرين : فاما هو يحلم بغزو جبل الدروز . واما هو ينوي ترحيل الدروز .

والجدير بالذكر ان الجنرال ديان صاحب الجملة المشهورة ـ كل شبر ارض في اسرائيل معد لليهود فقط ـ كان قد صرح فيما مضى خلال اجتماعه بوجهاء الدروز : « نريد ان نجمع شملكم مع شمل اخوانكم في جبل الدروز » .

اما ان يعمل بيجن اوديان من اجل احلال السلام فهـذا بعيد جداً عن هذين الداعيين للحرب والعدوان .. اذ كيف سيجمع الشمل؟ بطريقة بيت جن اي بنهب الاراضي وتشريدهم ؟ ام عن طريق حملـة « تحريرية » جديدة كحملة سيناء ..

ويقـول مراسلنا ، اعتماداً على احد حضور اجتماع بيجن ، ان الزعيم اهدى احد زمله شعار حزبه : البندقية التي تمتد على العالم العربي الذي يمتد من النيل الى الفرات (الوطن التاريخي لاسرائيل حسب حيروت وغيره ..)

ملاحظة : القرى الدرزية ليست مزارع للاحزاب الصهيونية. هذا ما سيفهمه بيجن وغيره بعد الانتخابات .. فابناؤها العرب وقد ذاقوا مرارة الاضطهـاد القومي ونهب الاراضي يدركون ان مستقبلهم مرهون بالقوى الدمقراطية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبيه

يوم الاربعاء في ٧/١٩

شفا عمرو — بيت صالح ابو العلا — ٦ مساء — اميل حبيبي

يوم الخميس في ٧/٢٠

الناصرة — بيت توفيق زياد الحي الشرقي — ٧٫٣٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الجمعة في ٧/٢١

الرينه — ساحة القرية — ٦٫٣٠ مساء — اميل توما ، المحامي محمد الحاج ، احمد ريناوي ، محمود درويش

عارة — مساء — اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه ، المحامي حنا نقارة

جت : الجمعة ٧/٢١ الساعة ٥ مساء الرفيق توفيق طوبي

يوم السبت ٧/٢٢

كفر كنا — ساحة القرية ٦ مساء — اميل حبيبي ، صالح عبد القادر ، منعم جرجوره ، محمود الحاج ، توفيق زياد ، عصام عباسي ، حنا ابراهيم ، محمود درويش ، حنا أبوحنا

دير حنا — ساحة القرية ٤ مساء — توفيق طوبي

سخنين — ٣٫٣٠ بعد الظهر — ماير فلنر

شفاعمرو — حي النوار بيت شحاده النجار ٦ مساء — سليم القاسم

دبورية — ٤ بعد الظهر

يافا — نادي الحزب بالعجمي

يوم الثلاثاء ٧/٢٥

دنون — ساحة القرية — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ٧/٢٦

المزرعة — اميل حبيبي

مهرجان الشباب في حيفا

ويعقد في حيفا يوم الاربعاء في ٧/٢٦ الساعة ٧٫٣٠ مساء في وادي النسناس مهرجان الشباب ويشترك فيه عدد من الخطباء والشعراء والفنانين .

صحيفة بليتس

(بقية)

وجود قاعدة بحرية قوية امريكية تبعـد ٦٥ ميلا عن غزة يفيد اسرائيل جداً في صراعها العسكري المحتوم مع الدول العربية .

وتضيـف الصحيفة اعتماداً على محافل اسرائيلية مسؤولة ان بعثة امريكية خاصة تمثل قادة الاسطول السادس زارت اعمال البناء في الميناء الاسرائيلي الجديد ـ اسدود .

مسلمو الناصرة يرفضون رشوة مباي الانتخابية

حسن ان يتبرع المواطنون لبناء الجامع اما الطريق الصحيح فبتحرير الاوقـاف

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بدعوة من «لجنة بناء الجامع» عقد في الحي الشرقي ، مساء الجمعة الماضي ، اجتماع حضره المئات من ابناء الطائفة الاسلامية ، بقصد التبرع لهذه الغاية النبيلة . وقد فوجىء المجتمعون بحضور اثنين من دعائم الحكم العسكري بصحبة الاجير المباثي احمد الكامل ، وهما «ابراهام عوبيده» محاسب البلدية (الذي كان في الشهر الماضي ، وقت انتخاب الهيئة التمثيلية الارثوذكسية ، ارثوذكسياً ، ثم اصبح مسلما) والمدعو ، «بوداه» (سكرتير حزب مباي في الناصرة) . وقد قابل المجتمعون هؤلاء المباثيين الموبوئين بالكره للعرب ، بنظرات الاشمئزاز والاستنكار .

واتضح ، اثناء سير الاجتماع ، صدق ما توقعه الحضور من ان القصد من وراء حضور هؤلاء كان استغلال الاجتماع للدعاية الانتخابيه لحزب مباي الذي اوصله «حبه» للاسلام والمسلمين الى هدم الجوامع او تحويلها الى حانات وملاهي وأمكنة للدعارة وارتكاب الموبقات ، والامر الذي يؤسف له هو ان عناصر معينة من بين اعضاء لجنة المبادرة قد مهدت السبيل لهذا قبل الاجتماع .

ولكن جماهير المسلمين الذين حضروا الاجتماع ، قد افشلوا تلك المؤامرة المباثيه الدنيئه فقد عبر العشرات منهم ومن بينهم عضو البلديه توفيق زياد ورئيس مؤتمر عكا الاسلامي ، طاهر الفاهوم ، عن استنكارهم لهذه المؤامرة المباثيه الدنيئه وطالبوا بان يحافظ القائمون بالمشروع على طهارته .

ولكن المباثيين الاغبياء لم يرتدعوا فساروا بأقدامهم على الحفرةالتي حفروها .. ووقف احمد الكامل ، الذي اصبحت خيانته لشعبه اسهل عليه من شربة الماء . واعلن أن حزب مباي يتبرع بمبلغ (٥٠٠) ليرة .. وانفجر سخط الحاضرين وارتفعت الهتافات من كل مكان ومن كل لسان ، « هـذه دعاية انتخابيه» .. «لا نريد رشوة مباي الذي نهب أوقاف المسلمين» .. «لن تشترونا بخمسماية ليرة ملوثة بدماء اخواننا أبناء كفر قاسم» .. «ارجعوا أوقاف المسلمين للمسلمين » .. ووقف اكثرية اعضاء لجنة المبادرة بشجاعةضد هذه الرشوة الرخيصه ..

وأعلن الذي كان يشرف على جمع التبرعات ، من مكبر الصوت من رفض لجنة المبادرة لتبرع حزب مباي .. وأعيد المبلغ الى احمد الكامل الذي عاد الى مقعده بجانب معلميه الفاشلين .

اننا نحترم ونقدر رغبة ابناء الطائفه الاسلاميه باقامة جامع لائق بها في الناصرة، ونعتقدان هناك عناصر شريفة ومخلصه من بين اعضاء لجنة المبادرة . ونحن نشجع هذه العناصر على الكفاح لاسترجاع حقوق الطائفه الاسلامية التي اغتصبها الحكام المتصربون .. واما العناصر التي مهدت لهذه المؤامرة فليس لنا إلا ان نعتب عليها وأن نحذرها بان هذا ليس من الدين في شيء

اننا نقدر ونحترم ايضاً طيبة نفس العناصر التي تبرعت للمشروع ، من شيوعيين وغيرشيوعيين، ولكننا نحب ان نقول لهم بكل إخلاص ، ان التبرعات وحدها لا يمكن ان تقيم مشروعاً ضخماً كهذا يحتاج ، حسب تقدير لجنة بناء الجامع نفسها الى ١٠٠ الف ليره على الاقل . يجب التوجه بمثابرة واصرار الى وزارة الاديان لاجبارها على دفع التكاليف . فالحكومه التي يرأسهامباي «حامي الاسلام» اعلنت ان الوفر في أموال الوقف الاسلامي يبلغ (٤٠) مليون ليرة . (هذا فقط قيراط من٢٤) بهذا المبلغ يمكن بناء عدد كبير جداً من المساجد والمستشفيات والملاجئ والمدارس وغير ذلك من المشاريع الخيريه لابناء الطائفه .. ان مؤتمر عكا الاسلامي قد دل على الطريق الصحيح .. وهو تجنيد كل القوى والعناصر المخلصة من أبناء الطائفة في الكفاح ضد هـذا الاجحاف المضاعف الواقع عليها ، ومن أجل أن تتسلم الطائفة اوقافها وتنتخب مجلساً اسلامياً أعلى يدير شؤونهـا .. وهذا هو الطريق الذي يجب ان تسير عليه لجنة بناء الجامع .. وأما التبرعات فلا يمكن ان تشكل اكثر من دعامة للمشروع للتدليل على الرغبة وحسن النية ..

ان مسلمي النـاصرة يعرفون طريقهم وهم أوعى من ان يأكلوا طُعْم المباي وان يقعوا في شبكته الانتخابيه .

الى المواطنين بيافا

المحامي فيشمان

الساعه ٧-٨ مساء كل يوم أحد

يقدم ارشاداته القانونيه

لاسئلة الجمهور المجاني

في دار الحزب الشيوعي بالعجمي

تعزيه

تعازينا الحارة الى عائلة كيوان في ام القحم بوفاة المرحوم

حسن يوسف كيوان

فرع الحزب الشيوعي ـ ام القحم

سير الحملة المالية في منطقة الناصره

القطاع	الفرع	المورد ليرا	النسبة المئوية
الشمال	البعنة	١٢٦٠	٢١٠
	كفرياسيف ابوسنان	١٧٥٠	١٧٥
	الرامة	٩٥٦	١٥٩
	البقيعة	١٣٠	١١٨
	ترشيحا	١١٥	١١٥
	المكر	٦٧	٦٧
	دنون	٢٢	٤٤
شفاعمرو	شفاعمرو	١١٣٠	١٤١
	عرابة		
	سخنين	٣٢٠	١٢٠
	عيلبون	٦٧٥	١١٣
	طمرة	٢٠٠	١٠٠
	كابول	٩٣٫٥٠	٩٤
	دير حنا	١٨٥	٩٣
الخط	الرينة	٢٨٥	١١٤
	عيلبون	٣٣٠	١١٤
	كفركنا	٥٥٠	١١٠
	طرعان	٣٣٠	١١٠
	يافة	٤٠٠	١٠٠
	المشار	١٠٠	٧٥
الناصرة	الناصرة	٤٣٤٤	٩١
	اكسال	٤١	٨٣
	متفرقات	٤٣٫٥٠	

	المجموع	بالمئة
الشمال	٤٣٠٠	١٦٨
شفاعمرو	٢٦٠٤	١٢٠
الخط	٢٠٤٥	١٠٥
الناصرة	٤٣٨٥	٩١
متفرقات	٤٣٫٥٠	
المنطقة	١٣٣٧٧٫٥٠	١٣٣٫٧

انفجار قنبلة في شفاعمرو في مكان عام ماهول بالسكان

القنبلة تصيب مواطناً بجراح • انفجار القنبلة يدل على مكائد سافلة يدبرها اعداء الشعب

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ بينما كان المدعو محمد طربه حماده يسوق التراكتور راجعاً الى البيت وما أن وصل الى الشارع الرئيسي في شفاعمرو الى نقطة مقابلة لبيت رئيس البلدية جبور جبور حتى انفجرت قنبلة اصابت اخاه الصغير يوسف الذي كان راكبا على التراكتور بجراح في جبهته ويده . وقد ذعر سكان الحي من صوت الانفجار واستذكروا المدة السابقة لانفجار هذه القنابل .

ان انفجار القنبلة في الشارع العام وفي مكان مأهول بالسكان يـدل على مكائد سافلة وجرائم جديدة يدبرها وينظمها اعداء الشعب واعداء شفاعمرو

فليكشف البوليس عن مرتكب هذه الجريمة. ان الاهالي يطالبون بنتائج التحقيق في هذه المرة لا كما سبق في المرات السابقة في حوادث انفجار القنابل في امكنة متعددة من البلاد واودت بحياة الاطفال والمواطنين .

تدخل الحكم العسكرى للتأثير على الناخبين

دبورية ـ لمراسل الاتحاد ـ يقوم مكتب التصاريح في دائرة الحاكم العسكري بالناصرة (قسم القرى) بعرقلة تجديد تصاريح بعض عمال قرية دبورية الذين يعملون منذ سنوات في منطقة بتاح تكفا .

وهذه العرقلة يقصد من ورائها اخضاع هؤلاء العمال واجبارهم على السير وراء حزب مباي وخصوصاً في معركة الانتخابات الحالية . ويدل على ذلك التلميح لهم بأنهم يتعاونون مع الحزب الشيوعي .

ان القوانين الخاصة التي اقرتها الكنيست الحالية تمنع موظفي الدولة من التدخل او التأثير على الناخبين والقانون يعاقب مثل هؤلاء الموظفين اذا ثبت عليهم مثل هذا التدخل .

ان عرقلة تجديد التصاريح والتلميح بالميول الشيوعية يعتبر وسيلة للضغط على الناخب .

اننا في الوقت الذي نستنكر فيه مثل هذه الاجراءات المنافية للدمقراطية ولحقوق الانسان نطالب السلطات المختصة بوضع حد سريع لها .